

كلية التربية  
قسم تقنيات المحبرات الطبية



الشخصية

١- ماهي الشخصية

٢- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية

٣- انواع الشخصية وكيفية التعامل معها.

## اولاً- ماهي الشخصية ؟

يجب الان معرفة حقيقة الشخصية التي يسعى اليها الجميع فيجدها كل انسان في شيء اما ان يكون صحيحاً او اشتباهاً – فيعتبر موضوعاً ما او انموذجاً معيناً ملاكاً للشخصية المثالية فيسعى لها بكل وجوده.

وكما نرى فان البعض يرى ان امتلاك ملابس ثمينة وعقد قيمته ملايين الدنانير او سيارة فارهة يرون في ذلك ملاك عظمتهم وشخصيتهم.

في حين يرى البعض الاخر ان وجود المعجبين والاتباع الكثيرين للشخص يشكل علامة لعظمة شخصيتهم حتى انه لأجل موت مثل هذا الانسان ينتحر الالاف او يشتري عقب سيارته او بعض خصلات شعره بالالاف...!! ويفتخر الكثيرون بانهم يمتلكون توقعه او انهم رأوه ولو للحظة عن قرب...!!

وهكذا فالنرجع الى سؤالنا السابق ( ماهي الشخصي؟؟)

الشخصية:: "هي مجموع الخصال و الصفات الطبيعية و المكتسبة الخاصة باي فرد والتي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله في المجال الحياتي والعلاقات العامة والتوافقات الاجتماعية". والاسلام لما كان ينظر الى الظواهر نظرة اكثر واقعية فإن له في هذا المجال رأياً أصيلاً يركز على الصفات الروحية والفضائل الانسانية القيمة ويرى أن شخصية الفرد تتقوى بالتقوى والطهارة والعلم في حين لا يرى أي ملاك للشخصية في الثروة والقوة والمقام والملبس و و...ولا يتعتبرها بشيء وانما يقول {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} ويقول نبي الاسلام محمد (ص) : " لا فضل للعرب على العجم ولا لابيض على اسود لا بالتقوى".

\*الشخصية التي لا تقوى فيها لا قيمة لها في نظر الاسلام وذلك لأن التقوى تشكل باعثاً على تكوين شخصية قوية عميقة فمن يتقي الله تنعكس تقواه على عمله وتعامله .

## ثانياً: ماهي أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية ؟

هذه بعض العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية و التي ينبغي الالتفات إليها ومراعاتها لما لها من دور في معرفة شخصية الفرد وفهم صفاتها وتقويمها وكيفية التعامل معها :

### ١. الوراثة (مراحل انعقاد نطفة الجنين):

هي مرحلة دقيقة وحساسة جداً حيث يؤكد العلماء ان عامل الوراثة في هذه المرحلة يودع في النسل الانساني صفات مشابهة لصفات الأبوين وخصائصهما من حيث إكساب الشخص الصفات التي تؤثر في تكوين الشخصية مثل ( العجلة ، البرود، الكرم ، الجدية ، الدعابة ، الشذوذ , البخل , ..الخ).

### ٢. الخلقة:

يتفاوت الناس في قدراتهم العقلية والنفسية بناء علي تفاوت كفاءة مراكزهم العصبية ودقة عملها: فالبعض يتميز بقوة الفهم والتركيز والجرأة (وهي وظائف الفص الأمامي)، والبعض يتميز بالمهارات الحسية والحركية كالخط والرسم (وهي وظائف الفص الجداري)، فللخلقة (وهي التركيب الحيوي للدماغ) دور مهم في طبيعة الصفات الشخصية لدى الفرد، وهذا قد يفسر جزئية الصعوبة البالغة التي نواجهها عندما نريد تغيير بعض الصفات لدي بعض الأفراد.

### ٣. الأسرة وأساليب التنشئة:

للأسرة دور كبير في النمو النفسي في المراحل المبكرة في حياة الإنسان لأنها البيئة الأولى التي ترعى البذرة الإنسانية بعد الولادة ومنها يكتسب الطفل الكثير من الخبرات والمعلومات. والسلوكيات والمهارات والقدرات التي تؤثر في نموه النفسي إيجاباً أو سلباً حسب نوعيتها وكميتها , وهي التي تشكل عجينة أخلاقه في مراحلها الأولى . والاستقرار الأسري له دور كبير في ذلك فكلما كانت الأسرة أكثر استقرار صار الفرد فيها أكثر أمناً وطمأنينة وثقة في نفسه... والعكس بالعكس. وموقع الفرد في الأسرة له أهميته المؤثرة في تكوين الشخصية (الولد الأكبر- الولد الأصغر- الابن الوحيد بين البنات) وكذلك أسلوب تربية الوالدين لها أثر كبير على شخصية الابن (دلال زائد - شدة زائدة ..الخ).



٤. **المؤثرات الثقافية والاجتماعية:** يوجد العديد من المؤثرات الثقافية والاجتماعية في البيئة من حولنا

(معلومات - عادات - أعراف - تقاليد - قيم - معتقدات) وكلها تؤثر في صياغة الشخصية إيجاباً أو سلباً.

٥. **الأزمات والعقبات النفسية:** إن تعريض الناشئ لبعض العقبات النفسية اليسيرة والوقوف بجانبه

ومساندته في تخطيها: أمر مفيد في تقوية الشخصية. وعكسه الحماية الزائدة وعزل الناشئ عن الصعوبات

النفسية التي تعينه على صقل مهارته النفسية: يضعف الشخصية.

### ثالثاً - انواع الشخصية

#### ١- الشخصية الجذابة

سمات الشخصية الجذابة: شخصية مرحة - واثقة من نفسها - تتمتع بالبرقة وخفة الدم - محبة للراحة - تلقائية في الكلام والتصرفات - دائمة الابتسامة - ذات صوت هادئ.

#### ٢- الشخصية الاجتماعية

سمات صاحب الشخصية الاجتماعية: يتمتع بصفات جميلة تجعله مقبولاً ومحبولاً في المجتمع، بين الأقراب والأصحاب دائم الابتسامة عند ملاقة الآخرين، متواضع وبسيط في التعامل، عنده صفة الاصغاء للآخرين.

#### ٣- الشخصية النرجسية

تعتبر من أكثر أنواع الشخصيات استفزازاً كونها تهتم بشكل كبير ومفرط بالذات، والأشخاص ذوي الشخصية النرجسية من أكثر الأشخاص تقديراً لذاتهم.

## كيفية التعامل مع النرجسي:

يجب تجاهلها وعدم الخضوع لمتطلباتها الكثيرة والتي تزيد فيها من حبها لذاتها  
يجب إعطاء هذه الشخصية دروساً لتتعلم إعطاء الآخرين بقدر ما يتم أخذه منهم، بحيث أنّها لا تقدر قيمة العطاء  
إلا إذا تمّ حرمانها من الأخذ، فعندها ستصبح مجبرةً على العطاء حتّى تستطيع الاستمتاع بالأخذ في ما بعد.

## ٤- الشخصية المنطوية

هي من أكثر الشخصيات التي تفضل الانعزال عن الآخرين وعدم الاختلاط بهم، كما أنّها شخصية باردة المشاعر  
والانفعالات.

## كيفية التعامل مع المنطوي :

- ١- يجب جعل هذه الشخصية تختلط وتتصهر في المجتمع. إقناعها بالاختلاط بالآخرين بحكمة ومرونة ودون  
الإلحاح عليها؛ لأنّ ذلك سيسبّب لها عقدة نفسية.
- ٢- السير معها خطوةً بخطوة حتى تكتسب مهارات جديدة من شأنها أن تخرجها من عالمها. العمل على  
توضيح الإيجابيات الموجودة لدى هذه الشخصية ودعم العوامل المؤدية إلى نجاحها.
- ٣- جعلها تنخرط في الوظائف والأعمال الملائمة لها لاستغلال جهودها.

## ٥- الشخصية العصبية

هي شخصية سريعة الانفعال، ويمكن استقرازها بكلّ سهولة، فهي سريعة الغضب، ودائماً ما يكون الشخص  
العصبيّ ذا صوت عالٍ.

## كيفية التعامل مع العصبيّ :

- ١- في حال ظهرت بوادر الإنفعال لدى هذه الشخصية يجب تأجيل المناقشة معها لوقت آخر دون الرضوخ  
إلى متطلباتها من أجل تفادي إنفعالها.



٢- مناقشة الأشخاص العصبيين بالوسيلة التي يفضلونها مع الإبتعاد عن سياسة الأمر الواقع أثناء النقاش معهم.

٣- عدم الانفعال مع إنفعالات الشخص العصبي لأن ذلك سيزيد الأمر سوءاً.

٤- عند مناقشة الأشخاص العصبيين لا بد من اختيار الوقت المناسب لذلك.

### ٦- الشخصية المترددة

هي من أكثر الشخصيات التي تفتقر إلى الثقة بالنفس بالإضافة إلى خجلها وقلقها الزائد عن الحد.  
**كيفية التعامل مع المتردد :**

١- لا بد من مساعدتها لزرع الثقة بالنفس فيها.

٢- الوقوف إلى جانبها والتخفيف من القلق والخجل بأسلوب حكيم.

٣- بيان مدى سلبية تأخير القرارات في حياتها،

٤- مساعدتها لأخذ القرارات المناسبة.

٥- تزويدها دائماً بكل ما تحتاجه من معلومات.

٦- تعريف هذه الشخصية بأضرار التردد على الشخص نفسه وعلى علاقته بالآخرين.

من الضروري جعل هذه الشخصية تدرك بأنها لن تنال احترام الآخرين إلا بثباتها وقدرتها على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

### ٧- الشخصية المرتابه (الشكاكة – سيئة الظن) وأبرز صفاتها هي :

تغليب سوء الظن، و المبالغة في الحذر، والمبالغة في التأثر بانقاد الآخرين.

إسقاط أخطائه وهفواته على غيره ، والاكثار من الجدل و المبالغة في تصور العداة والتنافس.

## كيف نتعامل مع صاحب الشخصية المرتابه ؟

- 1- الصراحة والوضوح معه في الاقوال والافعال دون مبالغة.
- 2- تجنب مجادلته وانتقاده لا سيما أمام الناس.
- 3- لا تدعه يسقط عليك أخطاءه وتقصره.

## ٨- الشخصية الساذجة و أبرز صفاتها هي :

الثقة الزائدة بالنفس, الغفلة عما يدور حوله , التبعية للآخرين فكراً وسلوكاً وتقبل انتقادات الآخرين حتى وان كانت غير صحيحة , التسامح والعمو الزائد، وسهولة التأثر بأراء الآخرين وبالباغة في الصراحة.

### \*من المشاكل التي تواجه الشخصية الساذجة :

- 1 - استغلال مادي ومعنوي.
  - 2 - استخفاف الناس به وانتقاص قدره.
  - 3 - الكآبة و الاحباط والشعور بالفشل وضعف الشخصية .
  - 4 -التورط في سلوكيات مشينة أو مخالفات أمنية.
- ونذكر هنا بعض التوجيهات لمن به ساذجة، فنقول:
- 1- إدراك أن الساذجة تختلف عن حسن الظن.
  - 2- إدراك ما يترتب عليها من مشاكل، والمبادرة بعلاج الساذجة وعدم التماذي فيها.
  - 3- تطوير الثقة بالنفس، وتطوير مهارة التعرف على طباع الناس.